المقدمـــة

الخطابة فن من فنون الكلام، يهدف لإلقاء الكلام على جمهـــور الناس لاستمالتهم وإقناعهم.. ولذا لابد لمن يجيد هذا الفن أن تتـــوافر فيه عدة أمور.. كالذكاء الفطرى وسرعة البديهة والثقافة والـــصوت المؤثر والهيئة، واختيار الألفاظ المناسبة، والتحضير الجيد، ومراعاة سن وظروف وثقافـــة المستمعيـــن حتى يستطيـــع استمالتهـــم لـــه، ويسمو بعقولهم، ويروى ظمأهم بحديث مشوق، ويمتع أرواحهـــــم، ويزكى جوارحهم.

والخطابة منها السياسى والفلسفى والدينى.. والخطابـــة الدينيـــة بصفة خاصة من دعامات ديننا الحنيف، حيث حث عليها فى خطب الجمع، وأصبحت الزاد الأسبوعى الذى يمد المسلم بما ينير له معالم الطريق فيسير فى هديه.

ونرى أننا عن طريقها نصل إلى النفـــوس الظامئـــة لتترطـــب بكلماتها الشافية، وخاصة فى الأعياد والمناسبات الدينية.

ولذا كان لابد من الارتقاء بالخطيب حتى نرفع من قدر هذا الفن الكلامى المهم.

ولقد أعددت هذه المطبوعة لهذا الغرض إسهاما منى فى رفـــع شأن الخطابة والخطباء، موضحا لهم السبيل إلى الارتقاء بهذا الفـــن وكيفية عمل الخطبة وكيفية إلقائها، وكيف تطور هذا الفن الخطـــابى حتىوصل لما نحن عليه الآن، وكللت هذا العمل بنماذج عديدة مـــن خطب الصحابة الأجلاء متمثلة فى الخلفاء الراشدين وخطب شيوخنا البلغاء، وأيضا ختمت هذا العمل ببعض نماذج من خطب زعمائنـــا

العظماء، ووضعت العناصر التى يجب أن يضعها الخطيب نصب عينيه حتى يستطيع أن يكوِّن خطبة مؤثرة، ووضحت له كيف تبنى على أساسها تلك الخطب.. وهناك العديد من الخطب التى تناسب الجمع، وخطب تناسب المناسبات الدينية، وخطب يمزج فيها العلم بالدين وغيرها من الخطب السياسية علها تكون خير معين له فى أداء رسالته ومواصلة عطائه.. ولى رجاء لكل الخطباء والدعاة " بشروا ولا تنفروا".

والله ولى التوفيق

المؤلف